[341] - 92 - ومن كلام له عليه السلام في الحث على اتباع القرآن العظيم، والقانون السرمد الالهي الكافل للسعادة والسيادة ! ! ! قال السيد التوبلي رضوان ا عليه: وعن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد ا [الامام الصادق] عليه السلام، عن أبيه عن جده عليه السلام، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام خطبة فقال فيها: [و] نشهد أن لا اله الا ا وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أرسله بكتاب فصله وأحكمه وأعزه، حفظه بعلمه (1) وأحكمه بنوره، وأيده بسلطانه وكلاه من أن يبتره هوى (2) أو يميل به شهوة (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه، تنزيل من

---

(1) كذا في الاصل، ولعل المعنى: أنه تعالى حفظ القرآن بين الناس محفوظا عن الزيادة والنقصان لعلمه تعالى باحتياج الناس إلى القرآن وكونه بمتناولهم. (2) كلاه - من باب منع -: حرسه وحفظه. و (يبتره) من باب نصر -: يقطعه ويسلب عنه الخير.